[283] فأتى أباه فقال: يا أبت إني دخلت على إخوتي وهم يتشاجرون في خير خلق ا فسألوني فلم يكن عندي ما اخبرهم فقلت: اصبروا حتى أرجع إليكم، فقال آدم صلوات ا عليه: يا بني وقفت بين يدي ا جل جلاله فنظرت إلى سطر على وجه العرش مكتوب: بسم ا الرحمان الرحيم محمد وآل محمد خير من برأ ا (1). 38 - ك: ابن المتوكل عن الاسدي عن البرمكي عن جعفر بن عبد ا عن الحسن بن سعيد عن محمد بن زياد عن ابن محرز عن الصادق (عليه السلام) إن ا تبارك وتعالى علم آدم أسماء حجج ا كلها ثم عرضهم وهم أرواح على الملائكة فقال: أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين أنكم أحق بالخلافة في الارض لتسبيحكم وتقديسكم من آدم: قالوا: سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم. قال ا تبارك وتعالى: يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم وقفوا على عظيم منزلتهم عند ا تعالى ذكره فعلموا أنهم أحق بأن يكونوا خلفاء ا في أرضه وحججه على بريته، ثم غيبهم عن أبصارهم واستعبدهم بولايتهم ومحبتهم وقال لهم: ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والارض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون (2). 39 - وحدثنا بذلك القطان عن السكري عن الجوهري عن ابن عمارة عن أبيه عن الصادق (عليه السلام) (3). 40 - ص: الصدوق عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى عن البزنطي عن أبي بصير عن أحدهما صلوات ا عليهما قال: لما كان من أمر موسى الذي كان أعطي مكتلا (4) فيه حوت مالح فقيل له: هذا يدلك على صاحبك عند عين لا يصيب منها شئ إلا حي فانطلقا حتى بلغا الصخرة وجاوزا ثم قال لفتاه: آتنا غداءنا، فقال: الحوت اتخذ في

---

(1) قصص الانبياء: مخطوط. (2) اكمال الدين: والايات في البقرة: 30 - 33. (3) اكمال الدين: (4) المكتل: زنبيل من خوص.